

مقومات وأفاق النهوض بقطاع السياحة في الجزائر

بناء على مؤشرات الفترة الممتدة بين 2008-2018

The ingredients and prospects for the advancement of the tourism sector in algeria

Based on indicators for the period 2008-2018

سيليني جمال الدين^{1*}، بوقرن دليلا²، عنون فؤاد³¹ جامعة البليدة 02، مخبر تحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية، الجزائر، ed.silini@univ-blida2.dz² جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، d.boukerne@univ-boumerdes.dz³ المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، الجزائر، fouadannoun@gmail.com

تاريخ القبول: 2020/10/21

تاريخ الاستلام: 2020/08/20

الملخص: الجزائر وعلى غرار كل الدول السياحية تزخر على عديد الثروات والموارد السياحية خاصة الطبيعية منها، وهي وحدها كفيلة للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر والوصول به إلى درجة التميز إذا ما تم استغلالها استغلالا عقلانيا ورشيدا، إلا أنها في المقابل، تواجه عدة معوقات تحول دون تحقيق هذا التميز السياحي المنشود. ويرمي هذا المقال إلى المعرفة المقومات والأفاق المستقبلية للقطاع من أجل القضاء على أبرز المعوقات التي تعيق نجاح هذا القطاع مع اقتراح طرق وسبل علاجها.

إن عدم الاهتمام بالقطاع السياحي خلال المسار التنموي للنهوض بالاقتصاد الوطني حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا، ورغم ذلك فالسياحة غاية من الممكن إدراكها بسهولة، فهي القطاع الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهي القطاع الذي يمكن أن يساهم في تطوير القطاعات الأخرى، والمسألة تكمن في إعطاء السياحة مكانتها اللائقة بها في الجزائر. فالتحدي المؤدية إليها لا تزال في بدايتها، وإذا تكاثفت الجهود وأسندت مهمة ترقيتها إلى ذوي الكفاءات والإرادة الحادة لتجسيدها اعتمادا على الإمكانيات المادية والبشرية والقيم الحضارية التي تتمتع بها الجزائر فستكون أجلا أم عاجلا المورد الأكثر أهمية في الاقتصاد الوطني.

الكلمات المفتاحية: قطاع سياحي، تميز السياحي، اقتصاد وطني، استثمارات أجنبية.

تصنيف JEL: Z32، L83، F21.

Abstract: The government has also been in charge of the economic and financial sector, and is in charge of the economic growth of the country. This article aims at the future fundamentals and prospects of the sector in order to eliminate the most prominent obstacles that hinder the success of this sector, while suggesting ways and means of addressing it.

The lack of interest in the tourism sector during the development path to the national economy prevented it from benefiting from it and identifying its components locally and internationally, yet tourism is an easily recognized destination, as it is the most attractive sector for foreign direct investments, which can contribute to the development of other sectors. The question is to give tourism its rightful place in Algeria. The road to it is still at the beginning, and if efforts are intensified and the task of promoting it entrusted to those who are capable and serious in their materialization, depending on the material and human capabilities and the cultural values that Algeria enjoys, it will be eventually the most important resource in the national economy.

Keywords: Tourist sector, Tourism Excellence, National Economy, Foreign Investment.

JEL Classification: Z32، L83، F21.

1. مقدمة:

شهدت السياحة منذ منتصف القرن العشرين اهتماما متزايدا باعتبارها تشكل أحد أهم موارد التنمية المستدامة للدول، كما ساهم التطور السريع والمتواصل الذي حصل في قطاع الخدمات السياحية وتنوعها واستخدام شبكة الانترنت لتقديم هذه الخدمات في تسابق الكثير من الدول وتنافسها في تطوير المنتج السياحي.

وقد فتحت تكنولوجيا الانترنت أمام المنظمات الفندقية والسياحية أسواقا وفرص جديدة استطاعت من خلالها الوصول إلى أي سائح في أي منطقة من مناطق العالم، حيث اثبتت توظيف تكنولوجيا الانترنت في قطاع السياحة والفندقة فعاليته بشكل كبير.

الجزائر وكغيرها من الدول اولت اهمية للسياحة نظرا لامتلاكها لكل المقومات الطبيعية والحضارية بحكم كونها من بين عشر دول الأجل في العالم من ناحية الموارد السياحية غير ان توفر الامكانيات لا يعني ازدهار هاته السياحة ومن هنا يبرز التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي مقومات السياحة بالجزائر؟ وماهي أفاق النهوض بها في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية الراهنة؟

1.1 أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

- التطرق الى المفاهيم الخاصة بالسياحة.
- تشخيص واقع السياحة في الجزائر.
- استعراض المعوقات التي تواجه القطاع السياحي في الجزائر
- تقديم اقتراحات لترقية السياحة في الجزائر.

2.1 أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة إظهار واقع السياحة في الجزائر، وتقييم الجهود المبذولة في هذا الإطار، مع تقديم بعض الحلول المقترحة لترقية السياحة بالجزائر.

3.1 منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل التقارير والجداول الإحصائية الخاصة بواقع القطاع السياحي في الجزائر، ومدى اهتمام السلطات الجزائرية بدعم وتنمية القطاع السياحي. ولمعالجة هذه الاشكالية تم تقسيم

البحث الى المحاور التالية:

- 1- الإطار النظري للسياحة.
- 2- المقومات السياحية في الجزائر ومتطلبات تنميتها.
- 3- مؤشرات مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني الجزائري.

2. الإطار النظري للسياحة:

من خلال هذا المحور سوف نستعرض عديد النقاط التي تخص السياحة في الجزائر:

1.2 تعريف السياحة:

تنوعت وتعددت التعاريف المتعلقة بالسياحة وذلك باختلاف الزاوية التي ينظر منها إليها الباحثين والمفكرين، إلا أنه يمكن أن نورد التعاريف التالية من أجل تبسيط المفهوم:

عرف مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي السياحة على أنها: "ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة، ولا تزيد عن 12 شهرا، بهدف السياحة الترفيهية أو العلاجية أو التاريخية وهي تنقسم إلى نوعين سياحة داخلية وسياحة خارجية.

شمل هذا التعريف عدة جوانب، حيث اعتبر السياحة ظاهرة اجتماعية وإنسانية، وحدد مدة السياحة وأنواعها، في حين أغفل الجانب الاقتصادي للسياحة. (هويدي، 2014، صفحة 213)

كما عرفها العالم النمساوي شوليرن شرانتهمون Schulland.H.V بأنها: "كل العمليات المتداخلة وخصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود منطقة أو دولة معينة". (العمراوي و سعيدي، 2013، صفحة 97)

ركز هذا التعريف على الجانب الاقتصادي للسياحة، وأغفل جوانب أخرى ومنها الجانب الاجتماعي.

من خلال التعريفين السابقين، نصل إلى أن السياحة هي ظاهرة اجتماعية واقتصادية قائمة على مجموع الأنشطة المتعلقة بالسفر والتنقل والإقامة لفترة زمنية مؤقتة خارج مقر الإقامة العادي لغرض الراحة والمتعة.

ومن المفاهيم ذات الصلة بمفهوم السياحة نجد التنمية السياحية التي تعتبر من أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة، وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المختلفة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة، فكل مقومات التنمية الشاملة هي مقومات التنمية السياحية. (حشماوي و بوقلاشي، 2014، صفحة 07)

التنمية السياحية هي مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي. (مرازقة، 2010، صفحة 06)

فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوب علميا يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع، ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية. (حشماوي و بوقلاشي، 2014، صفحة 08)

2.2 مقومات السياحة:

تعتمد السياحة على جملة من المقومات الطبيعية والحضارية والتاريخية التي تعتبر أساس النشاط السياحي، وبدونها لا وجود له، وكذلك المقومات المادية والبشرية التي تسخر لوفير الخدمات الأساسية للسياح وتلبية احتياجاتهم المختلفة: (يونسى، 2013، صفحة 05)

1.2.2 المقومات الطبيعية: تتمثل أساسا في المعطيات الجغرافية كالمناظر الطبيعية وأماكن الراحة والترفيه، الجبال، الأنهار، الشواطئ، الغابات والصحاري، بالإضافة إلى الظروف المناخية وتمايز الفصول، المناطق الدافئة، الحمامات المعدنية، أي كل مظاهر الجذب السواح.

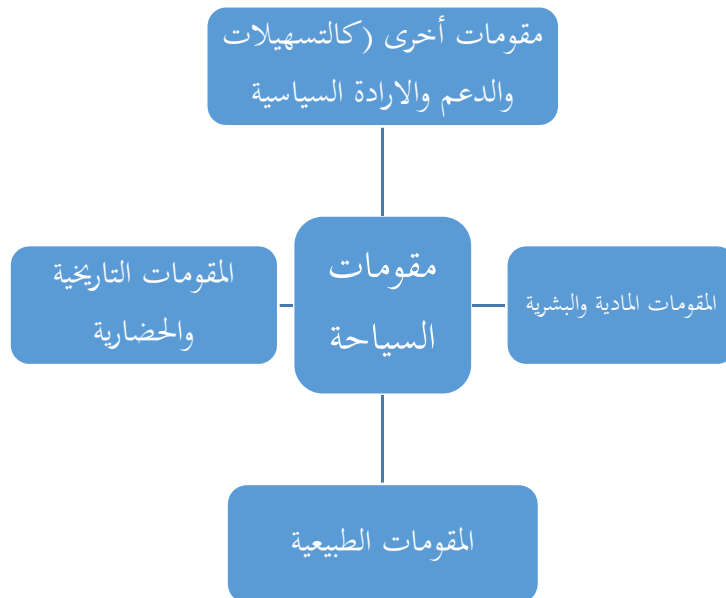
2.2.2 المقومات التاريخية والحضارية: وتتمثل في الآثار التاريخية والمعمارية، الدينية والصناعات التقليدية، الفلكلور، الفنون الشعبية المختلفة، العادات والتقاليد.

3.2.2 المقومات المادية والبشرية: وتتمثل في مدى توافر البنى التحتية، كالمطارات، النقل البري والجوي والبحري، ومدى تطور مختلف القطاعات الصناعية، التجارية، البنوك، العمران... الخ، ومدى توافر الخدمات المكتملة كالبريد، الإطعام، الفنادق، المقاهي، مراكز الترفيه والتسلية.

كما تعتمد السياحة على قدرات الدول على تشجيع السياحة بما تقدمه من تسهيلات ومستوى للأسعار وأعمال الترجمة وقدرة دعائية على مختلف وسائل الإعلام على جذب السياح، أمن واستقرار ورعاية صحية كاملة وحسن معاملة وقدرة على إبراز جميع الجوانب والخصوصيات التي تهم السائحين بمختلف فئاتهم ورغباتهم. (يونسى، 2013، صفحة 05)

من خلال الدراسة النظرية السابقة يمكن وضع النموذج التالي:

الشكل رقم (01) مقومات السياحة:



المصدر: من إعداد الباحثين.

3.2 أهمية السياحة:

للسياحة أهمية كبيرة ما جعلها تحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة والنامية على السواء، وفيما يلي عرض لأهمية السياحة في النقاط التالية: (العمراوي و سعيدي، 2013، الصفحات 101-103)

1.3.2 الأهمية الاقتصادية: تكمن أهمية قطاع السياحة من الناحية الاقتصادية فيما يلي:

- تدفق رؤوس الأموال الأجنبية: تساهم السياحة بدرجة ملموسة في جذب جزء من النقد الأجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة من خلال أنواع التدفقات النقدية الأجنبية المحصلة سواء من مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة أو الإيرادات الأخرى للفنادق من قبل السائحين، إضافة إلى الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية وفروق تحويل العملة، أو من خلال بيع المنتجات الوطنية والسلع والمواد الفولكلورية للسائح.
- تشغيل الأيدي العاملة: تعتبر السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية في توفير فرص العمل، وذلك لشعب هذه الصناعة وتداخلها مع العديد من الصناعات الأخرى، ولذلك فإن التوسع في إنشاء المشروعات السياحية وكذلك المشروعات الأخرى المرتبطة بها يساعد في خلق العديد من فرص العمل الجديدة، والذي يترتب عنه هو الآخر ارتفاع مستوى الرفاهية الاقتصادية وغيرها من الآثار والمنافع الأخرى، والتي تؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الاستقرار الاجتماعي والسياسي في البلاد.
- المساهم في تحقيق وتنمية التوازن الاقتصادي بين المناطق: في حالة قيام الدولة باستثمار المواقع السياحية في كافة المناطق المختلفة من الوطن، فإن هذا يؤدي إلى تنمية وتطوير هذه الأقاليم بشكل متوازن، أي أنه يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، تحسين مستوى المعيشة، استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في هذه الأقاليم، تنمية وخلق مجتمعات حضارية جديدة وإعادة توزيع الدخل بين كافة أفراد المجتمع.

2.3.2 الأهمية الاجتماعية: تكمن أهمية السياحة من الناحية الاجتماعية فيما يلي:

- زيادة اهتمام الشعوب المضيفة بعادات وتقاليد وقيم أجدادها وأبائها والحفاظ عليها من الزوال والاضمحلال.
- زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي بمختلف عادات وشعوب الطرف الآخر (السياح).
- التفاعل والاحتكاك بين سكان المنطقة السياحية المزارّة من جهة ومن جهة أخرى السياح، سواء كانوا من حملة جنسية نفس البلد أو جنسيات أخرى.
- تحسين نمط حياة الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم مما يخلق التوازن الاجتماعي.

3.3.2 الأهمية السياسية: للسياسة كذلك أهمية سياسية حيث تساهم في:

- تحسين العلاقات بين الدول، من خلال تحقيق الحوار ومعرفة الآخر وتساعد على التفاهم بين الشعوب المختلفة، ونشر مبادئ السلام العالمي.
- النتائج الإيجابية للسياسة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية.

4.3.2 الأهمية الثقافية: للسياحة أهمية ثقافية نذكر منها:

- تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب، وأداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم والتسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي (تبادل العلوم والمعارف).
- تساهم السياحة في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، وتوطيد العلاقات بين الشعوب الأرض ببعضهم البعض.
- توفر السياحة التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث والمواقع الأثرية التاريخية، والتي تعد جزءا من ذاكرة وثقافة البلدان المضافة.

5.3.2 الأهمية البيئية: للسياحة أهمية بيئية نذكر منها:

- يعتمد قطاع السياحة في إنتاج الخدمات السياحية على الموارد الطبيعية، ومن الملاحظ أن غالبية عناصر السياحة ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالموارد البيئية وعليه يمكن إجمال الأهمية البيئية للسياحة من خلال ما يلي:
- تعود السياحة بالمنفعة على البيئة من خلال التدابير المحفزة على حماية السمات المادية للبيئة والمواقع والمعالم التاريخية والحياة البرية.
- يعتبر القطاع وسيلة لدفع الوعي بأهمية الطبيعة والبيئة وبذلك تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد السياحية.
- إن التراث التاريخي والثقافي يحدد جاذبية بلد ما للسياح كما يشجع الحكومات المحافظة على معالمه ولذا فإن كثير من الدول تبذل جهودا كبيرة لتوفير حماية منتظمة للمدن والقرى والمناطق الأثرية الجمالية وخاصة ذات الأهمية التاريخية والفنية. (هويدي، 2014، صفحة 214)

3. المقومات السياحية في الجزائر ومتطلبات تنميتها:

تتميز الجزائر بمقومات لا مثيل لها نعدد منها:

1.3 مقومات العرض السياحي في الجزائر: تزخر الجزائر بمقومات جمة ومتعددة تساهم وبشكل كبير في النهوض

بالقطاع السياحي في الجزائر نذكر أبرزها:

1.1.3 المقومات السياحية الطبيعية:

تقع الجزائر في الشمال الإفريقي، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، وشرقا تونس وليبيا، وغربا كل من المغرب وموريتانيا والصحراء الغربية، وجنوبا النيجر ومالي، وتعد الجزائر أكبر بلد من حيث المساحة في إفريقيا بعد تقسيم السودان إلى شمال وجنوب، إذ تتربع على مساحة تقدر بـ 2.381.741 كيلومتر مربع، (هدير، 2005، صفحة 140) يبلغ عدد سكانها 38.7 مليون نسمة، وهذا في آخر تقرير كشف عنه الديوان الوطني للإحصاء (ONS).

تتوفر الجزائر على مقومات طبيعية متنوعة تتمثل في الشريط الساحلي الذي يمتد على طول 1200 كلم من السواحل الرملية، تتميز بمناخ متوسطي معتدل، تتخلله رؤوس وخلجان. كما تتربع الجزائر على أربع أنواع من التضاريس المتباينة من ناحية الامتداد من الشمال إلى الجنوب. ففي الشمال تمتد سهول التل الجزائري، مثل سهول متيجة، وهران وعنابة، ويأتي بعدها حزام جبلي يحتوي على سلاسل جبلية، منها جبال "شيليا" بالأوراس بارتفاع قدره 2328 مترا، قمة

"الالا خديجة" بجبال جرجرة 2308 مترا وغيرها من الجبال التي تتميز بها تضاريس الجزائر التي يمكن استغلالها في تطوير السياحة الجبلية و ما ينطوي عن هذا النمط السياحي من متعة و ترفيه و ممارسة بعض الرياضات الشتوية كالترحلل والتسلق والصيد، إضافة إلى مقومات الجذب السياحي الأخرى المتمثلة في جمال الطبيعة، كثافة الغابات والثلوج مثل "الشرعة" بولاية "البليدة" "تيكجدا" بولاية "البويرة" "ناغيات" بولاية تيزي وزو. (عشي، 2008، صفحة 55) كما تتخلل هذه الجبال المغارات والكهوف، الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والمنايع المائية العذبة والتي تتميز بالبرودة صيفا والفتورة شتاء، وكل هذه المقومات تعتبر بمثابة عوامل جذب للسياح لأنها تثير فضول ورغبة هواة السياحة الترفيهية والجبلية لاكتشاف هذه المكونات السياحية (سماعيني، 2014، صفحة 47). أما جنوب الجزائر فيمثلها الأطلس الصحراوي، ويظهر في الصحراء الجزائرية الممتدة على مساحة شاسعة تشكل أكثر من 80% من المساحة الكلية للبلاد، وتحتوي على عدد كبير من الواحات المتناثرة عبر الصحراء، وكثبان رملية وهضاب صخرية وسهول حجرية. وأكثر ما يميز صحراء الجزائر منطقة "الأهقار" بتمنراست والتي تكتسي أهمية كبيرة في التراث الطبيعي للبلاد، نظرا لما تتوفر عليه من كنوز وشواهد تحمل الكثير من خصوصيات هذه المنطقة المتميزة بتنوع تضاريسها ومناخها وبسلسلة جبالها الشاهقة التي صقلتها الرياح المحملة بالرمال (عشي، 2008، صفحة 56)، والتي توجد بها أعلى قمة في الجزائر وهي قمة تاهات أتاكور ب 3003م. (هدير، 2005، صفحة 42)

كما تتمتع السياحة الجزائرية بمجموعة من الحظائر الوطنية نذكر منها: (سماعيني، 2014، صفحة 51)

- حظيرة الطاسيلي: ومساحتها 100 ألف هكتار، تقع في أقصى الجنوب، ويميزها الطابع الأثري وتحتوي على الكثير من النقوش والرسومات الصخرية، وهي مصنفة كتراث عالمي.
- حظيرة الوطنية للقالا التي تربع على مساحة 78 ألف هكتار، وتقع في أقصى الشمال الشرقي للبلاد، وتضم ثلاث محميات تحتوي على 50 نوع من الطيور، إضافة إلى أنواع أخرى من الطيور النادرة.
- حظيرة جرجرة ومساحتها 18.500 هكتار، وتقع في قلب الأطلس التلي، وتبعد حوالي 50 كلم عن العاصمة، وتستقر بها الثلوج لمدة ثلاثة أشهر (ديسمبر، جانفي، فيفري).

كما أن هناك العديد من الحمامات المعدنية موزعة عبر التراب الوطني، والتي تتميز بخصائص علاجية مؤكدة، تبين الدراسة التي قامت بها المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية وجود 202 منبع للمياه المعدنية يتركز أغلبها في شمال البلاد، منها حمام الصالحين "خنشلة"، حمام قرقور "سطيف"، حمام شلالة "قالمة". (office national du tourisme, 2018, p. 04)

2.1.3 المقومات السياحية التاريخية والحضارية:

تعتبر الجزائر من الدول التي تمتلك إرثا تاريخيا وحضاريا يمتد بجذوره إلى أعماق التاريخ، ومن أهم المواقع التاريخية والحضارية التي تتوفر عليها الجزائر، موقع "التاسيلي" الذي تعتبر من أهم المواقع العالمية من حيث طبيعته الجيولوجية، ويعود تاريخه إلى 6000 سنة قبل الميلاد، وتبرز أهميته من خلال حفرياته التي كشفت عن بقايا الحيوانات والنباتات التي كانت تعيش بهذه المنطقة، وقد تم تسجيله كتراث عالمي من طرف منظمة اليونسكو للتراث العالمي سنة 1982. (عشي، 2008، صفحة 56) وثمة كذلك مواقع رومانية كموقع تيبازة في الجهة الغربية للجزائر العاصمة الذي يعتبر من المواقع

الرومانية العريقة، جميلة بولاية سطيف وهي من أقدم المدن الرومانية في الجزائر، وموقع "تيمقاد" في ولاية باتنة، الذي يعتبر من أواخر المستعمرات الرومانية بإفريقيا، والذي ظل يحتفظ بهيكله ومختلف مرافقه التي تعكس حياة حضارة كانت قبل ما يقارب 19 قرن، (مراzone، 2010، صفحة 10) بالإضافة إلى قلعة بني حماد التي تعتبر من المواقع الأثرية الهامة في التراث التاريخي للجزائر، فهي تتوفر على آثار رومانية كالأصوار والقبور القديمة وأثار للدولة الحمادية ودولة الموحدين خلال فترة تواجدهم بهذه المنطقة. أما الجزائر العاصمة فهي تتوفر على الكثير من المعالم التاريخية، أهم مواقعها "دار العزير" وهي عبارة عن قصر بني في العهد العثماني لاستقبال ضيوف القصر، وثمة كذلك "القصبة" التي شيدها العثمانيون في القرن السادس عشر، وتمثل أحد المعالم الهندسية الهامة في المنطقة المتوسطية، وهناك "مسجد كتشاوة" الذي تم بناؤه في عهد الباي لارباي التركي بالجزائر العاصمة منذ أكثر من أربعة قرون مضت، وأيضا "الجامع الكبير" الذي يعتبر أكبر مساجد العاصمة تم بنائه من طرف المرابطين في نهاية القرن الحادي عشر. (عشي، 2008، صفحة 57)

كما يشمل التراث الحضاري والثقافي للجزائر رصيذا هاما من المتاحف منها "المتحف الوطني سيرتا" بقسنطينة، تم إنشاؤه سنة 1852 لجمع القطع الأثرية التي تم اكتشافها بمنطقة الشرق الجزائري، ومتحف "باردو" الوطني بالجزائر العاصمة وتعرض به الحفريات من أصل الشعوب، وأخرى تعود إلى ما قبل التاريخ، بالإضافة إلى المتحف الوطني للفنون الشعبية بالجزائر العاصمة، ويضم تقاليد وفنون شعبية بالإضافة إلى معروضات عن الصناعة التقليدية.

كما أن الصناعات التقليدية والتظاهرات الثقافية المختلفة لها دور هام في تحسين الصورة السياحية للبلد، لأن السائح يقوم باقتناء تلك الصناعات التي تعبر عن هوية تلك المنطقة التي زارها. ومن أبرز النشاطات الحرفية التقليدية التي تزخر بها الجزائر النسيج في الأوراس والجلفة وبوسعادة، اللباس التقليدي وصناعة الجلود في تلمسان وتلمسان في صناعة الحقائق، ونجد صناعة الحلبي في بني يني، صناعة النحاس في قسنطينة والطرز في توقرت وصناعة كل من الفخار والخزف والفني وغيرها من النشاطات التي تمارس في مناطق مختلفة من الوطن. وبالنسبة للتظاهرات الثقافية فإنها تعتبر من الموروثات الحضارية التي يتمسك بها الجزائريون وحافظوا عليها طيلة حقبة زمنية متعاقبة. (سماعيني، 2014، الصفحات 53-54)

تسمح كل هذه المقومات السياحية الطبيعية والتاريخية والحضارية المتنوعة التي تتمتع بها الجزائر عبر مختلف مناطق الوطن، بممارسة كل أنواع السياحة المعروفة: الساحلية أو الشاطئية، الجبلية، الترفيهية، الصحراوية (الاستكشافية)، المناخية، الرياضية والشبابية، الثقافية والدينية، العلاجية المعدنية. كما أن تنوع المناخ يجعل من السياحة في الجزائر تستمر على مدار السنة.

3.1.3 المقومات السياحية المادية:

لاستغلال المقومات السياحية المتنوعة التي تزخر بها الجزائر لابد من توفر إمكانيات مادية أخرى لا تقل أهمية لها مكانتها لدى السائحين، المتمثلة أساسا في خدمات المواصلات والاتصالات والطاقة الفندقية:

أ- المواصلات: لقد تم الاهتمام بالنقل وتجسيده في المنجزات الخاصة بشبكات الطرق والمطارات والموانئ، وأهم هذه الشبكات: (سماعيني، 2014، الصفحات 55-57)

-شبكة الطرق: يبلغ طول شبكة الطرقات في الجزائر إلى 109452 كلم، تتميز بتركزها في المنطقة الشمالية للبلاد، وهي:

- الطرق الوطنية 28275 كلم.

- الطرق الولائية الفرعية 23926 كلم.

- الطرق البلدية 57251 كلم.

وتجدر الإشارة إلى مشروع القرن في الجزائر وهو الطريق السيار شرق غرب الذي يمتد من شرق البلاد إلى غربها على مسافة 1216 كلم.

-شبكة السكك الحديدية: يبلغ طول السكك الحديدية 4500 كلم، تعبر حواي 200 محطة تغطي على الخصوص شمال البلاد.

من بين مشاريع السكك الحديدية ذات الأولوية في آفاق 2025 ما يلي (وزارة تهيئة الاقليم البيئة والسياحة، 2008):

الجدول رقم(01): مشاريع السكك الحديدية ذات الأولوية في آفاق 2025:

- الخط الجديد مسيلة - برج بوعريرج	- الخط الجديد الرابط بين غليزان - تيارت - تسيمسليت.
- الخط الجديد السانية - أرزيو.	- كهربية منطقة العاصمة والموصلة بين واد السمار وجسر قسنطينة
- الخط الجديد عين التوتة - مسيلة	- مضاعفة كهربية خط السكة الحديدية : عنابة - الجزائر - وهران.
- الخط الجديد تيزي وزو - واد عيسى	- مواصلة انجاز طريق السكة الحديدية للهضاب.

ومن بين المشاريع أيضا ميترو الجزائر: شهدت الجزائر افتتاح مترو العاصمة بتاريخ 2012/10/31، يبلغ طوله 9.5 كلم ب 10 محطات وبسعة 25000 راكب يوميا.

ترامواي: إن شبكة السكة الحديدية بالجزائر في تطور مستمر من خلال برنامج الترامواي، حيث باشر العمل في عدة ولايات نذكر منها: (setram, 2020, p. 03)

الجدول رقم(02): برنامج مشاريع المنجزة وقيد الإنجاز الترامواي:

المشاريع المنجزة	مشاريع قيد الإنجاز
- ترامواي الجزائر: طوله 2, 23 كلم ب 38 محطة.	- ترامواي مستغانم: يمتد طوله 2, 14 كلم ب 21 محطة.
- ترامواي قسنطينة: طوله ب 2, 7 كلم ب 10 محطات.	- ترامواي سيدي بلعباس: طوله 7, 14 كلم ب 22 محطة.
- ترامواي وهران: طوله حاليا 19 كلم ب 32 محطة	- ترامواي سطيف: يمتد طوله 4, 25 كلم ب 41 محطة.
- ترامواي ورقلة: طوله 9, 6 كلم ب 16 محطة.	- ترامواي عنابة: تم الشروع بالدراسات التقنية للمشروع.

-النقل الجوي: عرف النقل الجوي في الجزائر تطورا ملحوظا، إذ نجد 31 مطارا موزعا عبر التراب الوطني أغلبها مطارات دولية، وتغطي شركة الخطوط الجوية الجزائرية 37 العالم، إضافة إلى 31 مدينة في الداخل.

الشبكة التي تغطيها الشركة تقدر ب 96400 كلم، إضافة إلى 150 وكالة في الجزائر وخارجها.

أيضا هناك العديد من الشركات التي تقدم خدماتها في هذا المجال مثل: الخطوط الجوية التونسية (Tunis Air)، شركة طيران طاسيلي (Tassili Air line) ... الخ.

-النقل البحري: إن العمل البحري في الجزائر يعتمد على 13 ميناء للعديد من الخدمات كالتجارة والصيد البحري، إضافة إلى ميناءين متخصصين في المحروقات، بالإضافة إلى العديد من الموانئ الصغيرة التي تستعمل للصيد البحري والترفيه، كما تحتوي على حجلات البحرية لأمن الملاحة ومحصات الدفاع الساحلي، وأهم الموانئ: الجزائر، وهران، عنابة، جن جن، والتي تضمن 75% من نسبة حركة الملاحة.

رغم الجهود المبذولة والتي مازالت تبذل في مجال تحسين شبكة المواصلات بمختلف أنواعها، إلا أنها تبقى غير كافية وهذا نظرا لكبر مساحة الجزائر.

ب-الاتصالات: عرف قطاع الاتصالات في الجزائر تفتحا على سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية، إذ أصبح الهاتف والإنترنت سهلة المنال خاصة بعد إدخال نظام ADSL فيها ما يقارب 5 ملايين مشترك في سنة 2005 بنسبة 90%، و2 مليون مشترك لاتصالات الجزائر. في نفس السنة، وقد شملت تغطية مشتركين أوراسكوم واتصالات الجزائر كل ولايات الوطن ومعظم الطرق الوطنية وذلك إلى غاية عام 2005. (هدير، 2005، الصفحات 143-144)

ج-الطاقة الفندقية: من بين أهم العوامل التي تساعد على النهوض بالسياحة في أي بلد هو ما يمكن توفيره من متاحات فندقية للسائح الأجنبي، ليس من حيث الكم فحسب، بل من حيث النوعية والتنوع أيضا، وبذلك فقط يمكن أن تتاح عدة خيارات للسائح تتماشى وقدراته المالية، وبالتالي يمكن استهداف فئة أكبر من السياح الأجانب، خاصة ذوي المداخيل المتوسطة والضعيفة. وفي الجزائر وبناء على الإحصائيات المتعلقة بالمساحات الفندقية، والقدرة على الاستيعاب، تم تسجيل أزيد من 112 264 سرير فندقية موزعة بين القطاع العام والقطاع الخاص والمختلط. (بداش، 2014، صفحة 16)

تتواجد أغلب المؤسسات الفندقية في الجزائر بالمدن الرئيسية مثل الجزائر العاصمة، وهران، عنابة، سكيكدة، قسنطينة. في حين لا يحظى المنتجح الصحراوي والجبلية بالهيكل الكافية لاستقبال وتلبية حاجيات طالبي هذه المنتجحات، على الرغم أن هذا النمط السياحي يحظى باهتمام من قبل السياح الوافدين إلى الجزائر.

توزيع سعة الفنادق والمؤسسات المماثلة لها حسب الفئة:

فئة التصنيف	2016		2017		2018	
	عدد الفنادق	عدد الأسرة	عدد الفنادق	عدد الأسرة	عدد الفنادق	عدد الأسرة
فندق(****)	13	6734	13	6734	13	6734
فندق(****)	12	2810	23	4508	24	4746
فندق(***)	51	7045	59	5678	60	5886
فندق(**)	46	4425	48	4565	50	5185
فندق(*)	158	11295	159	11335	162	11684
فندق بدون (*)	160	8533	160	8533	161	8590
إقامة سياحية(**)	02	384	02	384	02	384
إقامة سياحية(*)	01	313	01	313	01	313
نزل(**)	02	93	02	93	02	93
نزل(*)	01	30	01	30	01	30
بيت الشباب(**)	01	16	01	16	01	16
بيت الشباب(*)	01	20	01	20	01	20
قرية عطلة(***)	01	274	01	274	01	274
شقق مفروشة للسياحة (فئة واحدة)	05	91	05	91	05	91
اقامات (فئة واحدة)	10	426	10	426	10	426
نزل جبلي (فئة واحدة)	06	170	06	170	06	170
في طريق التصنيف	566	55380	601	59713	601	64727
هياكل أخرى مخصصة للفندقة	195	9381	196	9381	197	9786
المجموع العام	1231	107 420	1289	112 264	1298	119155

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية، مديرية الإعلام والإحصاء، الجزائر والديوان الوطني للإحصائيات (www.ons.dz)

إن ما تجدر الإشارة إليه من خلال هذه المعطيات هو ضعف قدرة الاستيعاب الفندقية وعدم تنوعها، وعدم قدرة البلاد على تلبية احتياجات السائح، ولا يتعلق الأمر هنا بالسائح الأجنبي فقط بل حتى السائح المحلي الذي يجد صعوبات جمة في إيجاد مكان للإيواء في المناطق السياحية في الجزائر وفق لإمكانياته. بالإضافة إلى ضعف شبكة المواصلات والاتصالات الأمر الذي تسبب في عزلة الكثير من المناطق السياحية لاسيما في الجنوب الجزائري الذي يعتبر موردا سياحيا هاما، والأكثر من ذلك ضعف نوعية الخدمات السياحية في الجزائر وارتفاع أسعارها مع نقص في تكوين المستخدمين في المؤسسات السياحية، دون أن ننسى غياب ثقافة سياحية في المجتمع الجزائري التي بإمكانها أن تساهم بشكل فعال في تسويق المنتجات السياحية.

وتعتبر هذه الإيرادات ضعيفة وضئيلة جدا بالنظر دائما إلى المقومات والمؤهلات السياحية التي تتمتع بها الجزائر، وذلك بسبب غياب رؤية واضحة للقطاع وقلة الاعتمادات المالية المخصصة لتنميته ومن هنا ارتأينا أن نجري دراسة معمقة لمؤشرات السياحة في الجزائر.

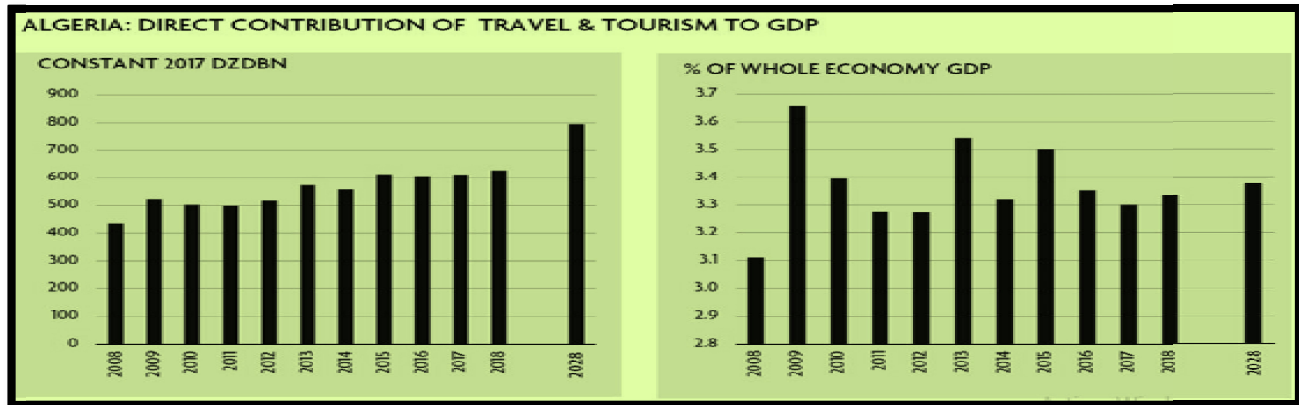
4. مؤشرات مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني الجزائري:

هناك عديد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في تشخيص حالة قطاع السياحة في الجزائر نذكر منها:

1.4 مؤشر مساهمة قطاع السياحة في الناتج الداخلي الخام: نلاحظ من خلال الأشكال أدناه، المساهمة الضعيفة، حيث لا تتعدى لقطاع السياحة في الناتج الداخلي الخام في الجزائر للفترة هذه النسبة قيمة % 3.7 في مجمل الفترة، حيث

حققت أعلى قيمة في سنة 2018 بـ 613.9 مليار دج مرتفعة عن سنة 2015 التي وصلت فيها إجمالي دخل القطاع السياحي إلى 590 مليار دج، ويتوقع أن ترتفع هذه القيمة في آفاق سنة 2028 إلى 800 مليار دج.

شكل رقم (02) مساهمة قطاع السياحة في الناتج الداخلي الإجمالي في الجزائر الوحدة: مليار دج و %.



Source: world travel & tourism council; travel & tourism economic impact 2018 Algeria; p03.

2.4 مؤشر تطور مستوى التشغيل في الجزائر من خلال القطاع السياحي:

ساهم قطاع السياحة في الجزائر في توفير حوالي 270 ألف منصب شغل سنة 2016 بنسبة نمو قدرها 1.7% عن سنة 2015 والتي بلغ فيها حجم توظيف قطاع السياحة حوالي 265 ألف منصب شغل، بعدما شهدت أدنى قيمة لها سنتي 2007 و 2008 بحوالي 225 ألف منصب شغل، وقد ساهمت السياحة سنة 2016 من توفير نسبة 03 % من إجمالي التشغيل في الجزائر، حيث يتوقع، وخلال سنة 2017 ارتفاع التشغيل إلى أعلى مستوياته ليصل إلى حدود 300 ألف عامل بنسبة قصوى بلغت 10.98 % ، ومع نهاية سنة 2018 تواصل ارتفاع عدد عمال القطاع السياحي ليصل إلى حدود 308 ألف وبنسبة نمو قدرت بحوالي 2.67 %، مع توقعات بأن يرتفع عدد المستخدمين سنة 2028 إلى حوالي 500 ألف منصب شغل. ورغم ذلك فإن هذه النسبة تبقى ضعيفة جداً خاصة إذا تم مقارنتها بباقي النسب المسجلة في الدول المغاربية الأخرى.

إن مساهمة القطاع السياحي في التشغيل بالجزائر سواء تعلق الأمر بالعمالة المباشرة المرتبطة بالمؤسسات السياحية أو بالعمالة غير مباشرة الموزعة على القطاعات الاقتصادية المغذية للنشاط السياحي، جاءت كما يلي:

الجدول: رقم(03) تطور عدد المستخدمين في القطاع السياحي بالجزائر خلال الفترة ما بين 2006-2018:

السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
عدد العمال	180000	185000	182000	198000	213000	220000	224028	256775	261289	265803	270317	300000	308027
نسبة النمو %	-	2.78	-1.62	8.79	7.58	3.29	1.83	14.62	1.76	1.73	1.70	10.98	2.67

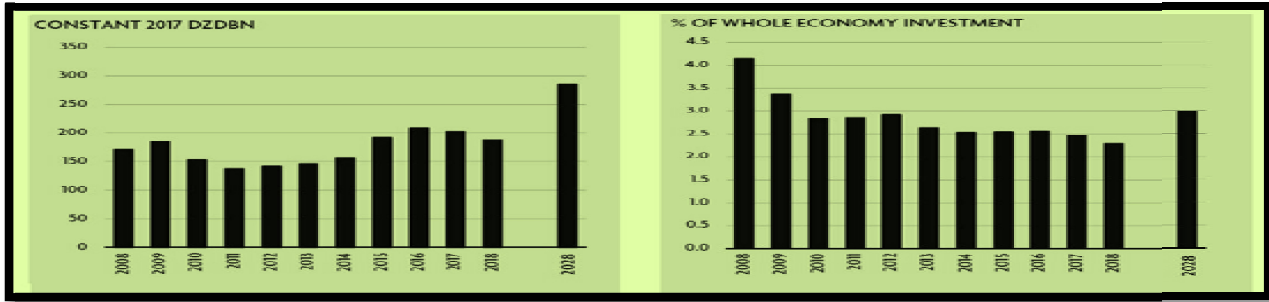
المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية، مديرية الإعلام والإحصاء، الجزائر والديوان الوطني للإحصائيات (www.ons.dz)

3.4 مؤشر جذب الاستثمارات في الجزائر:

رغم جميع القوانين التي اتخذتها الدولة في سبيل تفعيل الاستثمار السياحي، خاصة في ما يتعلق بخصوصية القطاع السياحي في الجزائر وفتح المجال أمام الخواص المحليين أو الأجانب للاستثمار في القطاع السياحي، بالإضافة إلى العديد من الإعفاءات الضريبية والتحفيزات الجبائية المختلفة لقيام الاستثمارات، إضافة إلى الجهود المبذولة في سبيل الترويج للإمكانيات السياحية في الجزائر وإنشاء وكالات خاصة للترويج للاستثمار السياحي في الجزائر على غرار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار حيث وصل الاستثمار السياحي إلى أعلى مستوى لها سنة 2007 بحوالي 240 مليار دج، لتتخفّف إلى حدود 145 مليار دج سنة 2011، لترتفع إلى 210 مليار دج سنة 2016 وبمعدل نمو قدره 3.1 %، مع توقعات بوصولها إلى حدود 280 مليار دج مع حلول سنة 2028.

وقد بلغت الاستثمارات في السياحة سنة 2018 نسبة 2.3 % من إجمالي الاستثمارات الوطنية، مع توقعات بعودته لعتبة 3 % مع حلول سنة 2028، وتعد هذه الاستثمارات قليلة جدا، والتي لم تكن تتناسب بأي حال من الأحوال مع مستوى الطموحات، ومن أجل تدارك هذا النقص، شددت الجهة الوصية على ضرورة التعامل مع العقار السياحي بحذر نظرا لحساسيته الكبيرة، كون قطاع السياحة يعتبر قطاعا أفريقيا يحتاج إلى تدخل مختلف القطاعات.

الشكل رقم (03) دور قطاع السياحة في جذب الاستثمارات في الجزائر في الفترة الممتدة بين 2006-2016:



Source: world travel & tourism council; travel & tourism economic impact 2018 Algeria; p05.

4.4 مؤشر مدى مساهمة الإيرادات السياحية في ميزان المدفوعات بالجزائر: من خلال هذا المؤشر نستعرض مقدار التغطية التي تحققها المداخيل السياحية مقابل المصاريف التي تصرف في القطاع وهذا من خلال اعداد الجدول التالي.

الجدول: رقم (04) تطور ميزان مدفوعات القطاع السياحي بالجزائر خلال الفترة ما بين 2006-2018:

الوحدة: مليون دولار.

السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
المداخيل	215	219	325	266	219	208	196	230	258	304	209	140.5	250
المصاريف	380.7	376.7	469	457	574	502	428	410	611	677	475	580	212.5
مؤشر التغطية	165.7-	157.7-	144-	191-	355-	294-	232-	180-	353-	373-	266-	439.5-	37.5

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية، مديرية الإعلام والإحصاء، الجزائر والديوان الوطني للإحصائيات

(www.ons.dz).

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (04) أن رصيد الميزان السياحي في الجزائر سجل عجزا طوال فترة الدراسة ماعدا سنة 2018، أي أن المبالغ المنفقة في الخارج (التدفقات العكسية) أكثر من المداخيل المحصل عليها كإيرادات من السياح الأجانب القادمين إلى الجزائر، حيث بلغ العجز أعلى مستوياته سنة 2017 بـ 439,5 مليون دولار أمريكي، ولكن خلال سنة 2018 اتضحت الرؤية المستقبلية وجني ثمار الاستثمار في الميدان السياحي لتحقيق عائد ربح بحوالي 37.5 مليون دولار، ويعود العجز في الميزان التجاري السياحي الجزائري في السنوات الأخيرة لأسباب عديدة نذكر منها (صكوشي، 2020، صفحة 703):

- تدني جودة الخدمات السياحية وضعف نوعية المنتج السياحي في الجزائر
- غياب التخطيط الاستراتيجي لتسويق الجزائر كوجهة مميزة داخل الوطن وخارجه.
- نقص في الهياكل القاعدية السياحية من (وسائل النقل المختلفة، هياكل الإقامة، المطاعم، الحدائق... وغيرها) ، وعدم مطابقتها للمعايير العالمية.
- ارتفاع في أسعار الخدمات المقدمة للسكان المحليين، وبجودة أقل مقارنة ببعض دول الجوار كتونس مثلا .
- افتقار المستخدمين في القطاع للكفاءة من خلال التسيير السليء المؤسسات السياحية.

5. الخاتمة:

إن تطوير وتحديث القطاع السياحي، وما يمكن أن يحققه من نتائج إيجابية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد يساهم مساهمة بناءة في حل الكثير من المشكلات، وأن الأمن والسلام الاجتماعي في الدولة يمكن أن يؤدي إلى تنمية الحركة السياحية وزيادة تدفق الموارد المالية للدولة مما يزيد من قدرتها على الإنفاق في مجالات الاستثمار والخدمات الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى تنمية وخلق علاقات تجارية وسياسية بين الدولة ودول العالم الأخرى.

لابد من القول إن الجزائر تتوفر على إمكانيات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بها خلال المسار التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا، ورغم ذلك فالسياحة غاية من الممكن إدراكها بسهولة، فهي القطاع الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهي القطاع الذي يمكن أن يساهم في تطوير القطاعات الأخرى، والمسألة تكمن في إعطاء السياحة مكانتها اللائقة بها في الجزائر. فالطريق المؤدية إليها لا تزال في بدايتها، ومع ذلك فالوصول إلى أهداف ليس مستحيلا إذا تكاثفت الجهود واستمرت على أن تسند المهمة إلى ذوي الكفاءات والإرادة الجادة لتجسيدها انطلاقا من الإمكانيات المادية والبشرية والقيم الحضارية التي تتمتع بها.

حاولنا في هذا البحث تشخيص واقع قطاع السياحة وتبين لنا وجود العديد من المعوقات التي تحول دون النهوض به ولهذا نقترح مجموعة من المقترحات كما يلي:

- وضع سياسة وطنية دائمة وطويلة الأجل للنهوض بقطاع السياحة ويتم إعدادها مع مختلف القطاعات والقوى الفاعلة في المجتمع وتكون منضوية في خارطة الطريق التنموية المسطرة من طرف الدولة.
- ضرورة الاهتمام ببحث حصص اعلامية من شأنها حث الأفراد في كيفية الحفاظ على الموروث الثقافي والطبيعي لإعطاء وجه أفضل للمناطق السياحية.

- الزامية تدعيم القطاع بمرشدين سياحيين معتمدين، وتوفير الحماية عن طريق انشاء خلية لرجال الشرطة السياحية لصعوبة المناطق الجنوبية وإلحاح الأمان في لدى السواح.
- حتمية دعم القطاع الخاص للاستثمار في المجال السياحي بأموالهم الخاصة، وتبقى الدولة تقوم بدور الرقابة.
- نقترح إدخال مادة الثقافة السياحية، ومادة السياحة الخضراء في البرامج والمقررات التربوية والاقتصاد السياحي في الجامعة.
- بغية دعم الترقية السياحية من خلال جذب السائح الأجنبي يتوجب إعادة فتح الممثلات السياحية الجزائرية التي كانت تنشط في الخارج على مستوى أبرز الأسواق السياحية لأن الترقية السياحية تتطلب العمل الميداني والاتصال الدائم والمستمر ولا يمكن النجاح في تفعيلها عن بعد.
- خلق علاقات التبادل بين مختلف الوكالات السياحية سواء الوطنية أو الأجنبية ودعوة الصحافة العالمية ومثلي الدول الاجنبية بالوطن لزيارة المناطق السياحية وبصفة مجانية لهم بغية الترويج.
- ضرورة تفعيل مصالح مراقبة النوعية في القطاع السياحي وهذا من خلال إعادة الاعتبار لهذه الوظيفة التي تتطلب تكوين خاص للأعوان في هذا المجال وإصدار نصوص تشريعية تمنح للمسؤولين على قطاع السياحة صلاحيات واسعة لممارسة مهامها.

6. قائمة المراجع:

1.6 المراجع بالعربية:

- 1- إسماعيل عدنان. (2019). دار الخيمة.
- 2- بوبكر بداش. (2014). صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات السياسات رؤية استكشافية وإحصائية. بحوث اقتصادية عربية، 16.
- 3- حسين صكوشي. (2020). مدى مساهمة السياحة في تنمية إيرادات الدولة. مجلة البشائر الاقتصادية، 03(05).
- 4- سليم العمرابي، و يحي سعيدي. (2013). مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، 97.
- 5- صليحة عشي. (2008). السياحة في الجزائر بين المقومات الوفيرة والاستراتيجيات الغائبة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 55.
- 6- عبد الجليل هويدي. (2014). العلاقة التفاعلية بين التنمية البيئية والتنمية المستدامة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 213.
- 7- عبد القادر هدير. (2005). واقع السياحة في الجزائر وأفاق تطورها. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر.
- 8- عيسى مرازقة. (10-09 مارس، 2010). التنمية السياحية المستدامة في الجزائر. التنمية السياحية المستدامة في الجزائر. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر .
- 9- محمد حشماوي ، و عماد بوقلاشي. (2014). الاهتمام بالموارد البشري في القطاع السياحي كمدخل من مداخل تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر. مجلة مناجر، 01(01).
- 10- مصطفى يونس. (2013). دور و أهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية -حالة الجزائر - . مجلة دراسات وأبحاث، 13(05).
- 11- نسبية سماعيني. (2014). دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة وهران.

2.6 المراجع بالفرنسية:

12. office national du tourisme. (2018). *Algerie sources thermales*.
13. setram. (2020, 08 10). <https://www.setram.dz/site/ar>. Récupéré sur <https://www.setram.dz/site/ar>.